العدد ٤١١ الأحد ١٦ أغسطس سنة ١٩٤٢ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



طباخ قديم !

(صدقى باشا) : أنتم موش عارفين أنا مين . . . أنا اللى طبخت الانتخابات سنة ١٩٣٠

٤٨ ساعة
مع المهاتماه غاندى وخليفته وسكرتيره

... كان ذلك والوفد الهندى بزعامة المهاتماه غاندى فى طريقه إلى انجلترا لحضور مؤتمر المائدة المستديرة لبحث المسألة الهندية وذلك منذ ١٢ سنة

وقد وصلت الباخرة « فايسروى اوف انديا » إلى السويس بعد الظهر بقليل وصعدت اليها وكنت قد حجزت غرفة فيها للسفر على ظهرها إلى بور سعيد

وقدمت نفسى إلى غاندى وقدمنى إلى خليفته السيدة ساريجينو نايدو ثم إلى سكرتيرته البريطانية مس سليد

وكانت غالبية ركاب الباخرة من الهنود بين ساسة وصحفيين فى طريقهم إلى لندن لحضور المؤتمر ، وبين طلبة فى طريقهم إلى الجامعات لطلب العلم وبينهم أصغر أولاد غاندى الذى كان يرفل فى ثياب حريرية علي خلاف أبيه المتقشف .

وكانوا جميعا يسافرون فى الدرجتين الأولى والثانية ماعدا غاندى فكان من ركاب الدرجة الثالثة ومعه سكرتيرته الخصوصية

ولم يكن غاندى ليأوى إلى غرفته الضيقة الا لتناول الطعام واستبدال قميصه الأبيض الفضفاض ولم يكن طعامه غير التمر ولبن الماعز من عنزته التى كانت تنزل معه فى غرفته يباركها كلما دخل عليها أو فارقها!

وكان يقضى وقته فوق سطح الباخرة جالسا على الأرض متربعا وبين يديه « نوله » يغزل عليه وهو يترنم بأناشيد وطنية بصوت عذب أو يحاضر فى السياسة والاجتماع أو يدلى بحديث

وقد حضر اليه قبطان الباخرة واستأذنه فى السماح لمستر مرتون مراسل الديلى تلغراف بمقابلته . وكان القبطان يطمع فى أن ينتقل غاندى إلى مكتبه لهذه المقابلة ولكن غاندى أشار بحضور مستر مرتون وقد حضر متأنق الملبس كعادته — وكان مرتديا بنطلونا حريريا أبيض — فصافحه غاندى وهو جالس ودعاه بابتسامة حلوة للجلوس على الارض فجلس القرفصاء !

وبعد الصلاة فى المساء احضرت سكرتيرته الخاصة ملاءتين بيضاوين جعلت احداهما فراشا لغاندى وجعلت الأخرى غطاء له ووضعت عند رأسه صحنا من الصاج فيه قليل من الماء

وغط المهاتماه غاندى في نومه وهو على ظهره وساعته المعدنية تتدلى من جانبه الايمن ونظارته موضوعة علي أرنبة أنفه

ونامت مس سليد هذه النومة على بعد مترين منه وساعدتنى الظروف وقتئذ فالتقطت صورة فوتوغرافية لغاندى في نومته هذه

ولم أشأ أن أفارقه فجلست على مقربة منه حتى استيقظ عند الفجر ولم يكن قد نام اكثر من خمس ساعات ولما نهض من فراشه نزل إلى غرفته ثم عاد إلى السطح واطلع على الرسائل التلغرافية الواردة اليه . وكان ذلك اليوم يوم صومه عن الكلام فطلب منى أن أجلس بجانبه ليسألنى كتابة عما يريد

وأرادت مس سليد أن تضيء مصباحا معلقا فى السقف فانزلقت ملاءتها الهندية البيضاء عن رأسها فاذا بها حليقة الرأس مع ما هى عليه من جمال ورقة وكمال ! وقد دعت كل هذه الصفات جميع الزعماء الهنود إلى احترامها وتقديرها خصوصا لوفائها الشديد واخلاصها للمهاتماه غاندى ومبادئه وهى ابنة أحد القواد البريطانيين المشهورين

أما السيدة ساريجينو نايدو وكانت بين ركاب الدرجة الأولى فقد اعتادت أن ترفل فى ثياب أنيقة زاهية الألوان منها ما هو خاص باوقات الطعام



(وطلب منى غاندى أن أجلس بجانبه)

(البقية على صفحة ٢٣ عمود ٣)

على المسرح السياسى

زعيم المعارضة

يمثل الأحرار الدستوريين فى مجلس النواب رشـوان محفوظ باشا الذى لم يفتح الله عليه بكلمة يفوه بها فى المجلس حتى الآن .. ويمثل الوطنيين الأستاذان محمد محمود جلال وعبد العزيز الصوفانى .. وإزاء مطالبة بعضهم بزعامة المعارضة رأت الحكومة اسناد الزعامة الى سعادة النائب المستقل عبد السلام الشاذلى باشا ومع أن السوابق كلهـا تقول بوجوب تولى أحد المعارضين هذه الزعامة ، إلا أن الاتفاق تم على أن يتولاها الشاذلى باشا وهو من المستقلين

خشبه باشا يستعد

كان معروفا عن سـعادة خشبه باشا أنه هادىء و «قرفان» . ولـكن عجب أغلب الناس من النشاط المستمر الذى يبديه سعادته هذه الأيام واتصالاته الكثيرة بأعضـاء حزب الأحرار ، ويؤكد المتصلون بسعادته أنه يستعد لخوض معركة انتخاب رئيس الحزب ، كما يؤكد بعضهم أن أسهم الباشا فى صعود وأنه لا يبعد أن يخلف الرئيس السابق ، ويقولون إن سعادة الدكتور هيكل باشا سيكون ترتيبه الثـانى وسيسند اليه منصب نائب الرئيس

ويؤكد أنصار هيكل باشا أن النصر لهم فى النهاية

ومهما يكن من أمر فالأيام القريبة كفيلة بالاجابة الصحيحة !

النور الأحمر

توجد أمام مكتب كل وزير أو كبير لمبة صغيرة مدهونة باللون الأحمر فاذا ما أضيئت كان معنى هذا أن معاليه مشغول بالمهم من الأمور فلا يباح الدخول عليه حتى للسكرتير الخاص

ولاحظ الكثيرون أن صاحب السعادة رئيس مجلس النواب يعمد الى اضاءة هـذا المصباح أطول مدة ممكنة ، وقد قال سعادته لبعض اخصائه إنه يضىء هذا المصباح عندما يكون مشغولا بالمسائل الهامة أو عندما يعمد الى الراحة من عناء الأعمـال ولهذا يضاء المصباح ثلاث ساعات يومياً ويمكث معاليه فى مكتبه من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر ! !

الوزراء المنسيون

جلس صـاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا فى كلوب محمد على يتحدث الى بعض أصدقائه عن زج اسم دولتـه فى كثير من الأحاديث السياسية وغير السياسية وعن الرغبة فى معرفة راى دولته فى شتى المواضيع الاقتصادية وغيرها وضحك قائلا :

— بودى أن أصبح من الوزراء المنسيين حتى أشعر بالراحة وحين لفظ كلمتى « الوزراء المنسيين » أشار بيده اليمنى اشارة جعلت المستمعين ينظرون فى اتجاهها حيث كان يجلس معالى توفيق رفعت باشا ومعالى حلمى عيسى باشـا وبعض الوزراء السابقين !!

عبد الواحد الوكيل باشا

كانت وفاة المرحوم عبد الواحد الوكيل باشـا مفاجأة سيئة ، ذلك أنهـا لم يسبقها أى إنذار

ولم يلزم المرحوم عبد الواحد الوكيل باشا فراشـه أكثر من أسبوع واحد قبل أن يلقى ربه ، ذلك أنه أصيب فجأة بشلل نصفى .. ورأى رفعة النحاس باشـا ألا تنشر أخبار المرض



(حفني محمود) : ما تيجي تتفرج
(المصري افندى) : يا عم سيبني أنا ناقص وجع دماغ !!!

خوفا من تكاثر الزائرين ، وفى هذا مايزعج المريض

وقدمرض عبد الواحد باشا فى داره بمصر الجديدة ، وظل معالى الدكتور عبد الواحد الوكيل باشا يبيت معه ويسهر على معالجته نفسه حتى توفاه الله

وقبل وفاة المرحوم عبد الواحد باشا أخبرنا معالى الدكتور عبد الواحد الوكيل باشا أن ثمة خطر على حياته من اتصال الشلل بجزء من الرئة

رحمه الله رحمة واسعة

عقد العمل

وافق مجلس النواب على قانونين من قوانين العمال وبقى قانون واحد ، هو قانون عقد العمل وهو عقدة القوانين الثلاثة ، لأنه يلزم أصحاب الأعمال باعطاء العمال كيت وكيت من الحقوق وأخذ أصحاب الأعمال يعملون .. أولا على توزيع هذا القانون ، فاذا بالوزير الصعيدى يصر على عرضه على مجلس النواب . . وطلب الى معاليه إجراء بعرض التعديلات ، ووافق الوزير على شرط واحد ، هو أن تكون المصلحة العامة فوق المصالح الذاتية

ضريبة الزكاة

كان فضيلة الشيخ أبو العيون قد قابل معالى وزير الشئون منذ أسبوعين وتحدث الى معاليه فى موضوع الزكاة . . وقدم له يومها عدة اقتراحات شفوية . وطلب منه الوزير أن يقدم له مذكرة تفصيلية بآرائه ومقترحاته .. أعدها فضيلته وقدمها لمعاليه قبل ظهر يوم الاثنين الماضى .

مبروك مقدما

من بين الطعون المقدمة لمجلس النواب فى صحة انتخاب بعض الأعضاء سبعة طعون قدمت فى صحة انتخاب عبدالله فواز وعبد المتعال شلباية بك وعبد العال رضوان الجبالى ومحمد الفرنوانى بك وحفنى مازن وأمين الصياد ووزير

الأستاذ العقاد

كان الأستاذ عباس محمود العقاد قد سافر فجأة الى السودان ..

وفى يوم الاثنين الماضى عاد الكاتب الكبير من القطر الشقيق الى القاهرة على متن احدى الطائرات

وقد تحدث اليه كاتب هذه السطور حول سفره الفاجىء ، وكيف أدهش الناس فى مصر .

وقال الأستاذ العقاد إنه فى هذا الوقت لايستغرب السفر من قطر الى قطر ، ويتفق كثيرا أن يكون السفر مقترنا بالأحوال العامة التي تمس أناسا ولا تمس آخرين

أما أولئك الذين سخروا من سفرى ، فانى أحيلهم على كتابى « عبقرية محمد » وعلى غيره من كتب السيرة النبوية ليعلموا أن النبى محمدا قد هاجر من مكة الى المدينة وهو أقوى منى بما لايقاس عليه ، وخصومه أضعف من خصومى بما لايقاس عليه !؟

واذكر لهؤلاء أنهم لم يسلمونى جيشا مزودا بالدبابات والمدافع والطيارات لألتقى به المارشال روميل ثم تخليت عن الميدان !!

وتحدث الاستاذ العقاد عن سبب عودته فقال انه عاد لسببين أولهما أن حرارة الجو هناك مع استعداده الفطرى قد عرضاه لالتهابات جلدية يتعذر شفاؤها فى جو رطب يكثر فيه العرق ويشتد القيظ ... وثانيهما أن الموقف قد تغير تغيرا كبيرا واستقر على حالة أدعى للاطمئنان ، ولا أزال أعتقد أن النصر النهائى للديموقراطية والحرية كيفما تطورت المعارك الحاضرة فى مختلف الميادين

وأنهى الاستاذ العقاد حديثه قائلا :

— إذن فقد سافرت فى الوقت المناسب وعدت فى الوقت المناسب ، وإذا كان لابد من سفر فلن يكون له وقت ألزم من الوقت الذى وقع عليه اختيارى !!

بهنساوى لأنهم لايجيدون القراءة والكتابة

وقد أدى ستة منهم الامتحان نجح منهم خمسة في الدور الأول ورسب واحد هو الأستاذ عبد الله فواز الذى أرسل يطلب عقد ملحق له فرأت اللجنة إجابة طلبه وسيعقد خلال الأسبوع القادم الامتحان الملحق الذى نرجو أن يجتازه النائب بسلام

وسيدخل هذا الامتحان النائب المحترم وزير بهنساوى ولم تختبره اللجنة بعد ومبروك مقدما

بلديات . . .

معالي الأستاذ عبد الحميد عبد الحق وسعادة الفريق حيدر باشا من مديرية واحدة هى المنيا ، وهذا هو السر فى أن كلامنهما يموت فى الآخر !

ويرجع « الموت » المذكور الى أن مدير السجون يرى أن مصلحته كانت على الدوام مصلحة مستقلة ومعالى الوزير يرى أن استقلالها لايحول دون إشرافه على أعمالها

ونشأ عن هذا الاشراف الجديد أن تبين الوزير أن أنظمة السجون ولوائحها فى حاجة الى التغيير والتبديل ، فألف لجنة وزارية من أعضائها حيدرباشا للقيام بمهمة التغيير والتبديل حتى يكون السجن تهذيبا وإصلاحا بالمعنى الصحيح

اباحة التدخين

ومن آراء معالى الوزير إباحة التدخين فى السجون لأنه لاداعى لتحريمه ، بل يرى معاليه أن التحريم ضار ، لأنه يجعل للتدخين تجارة هائلة ويدفع الى ابتكار وسائل التهريب أى وسائل الاجرام

ويتوقعون أن تقع فى مشاحنات اللجنة معارك كلامية تسفر عن انقلاب إصلاحى شامل فى أحوال المجرمين

فى رمضان

يدور تفكير الآن فى مواعيد السهر فى شهر رمضان واباحة بيع اللحم طول أيام

هذا الشهر المبارك .. ولم تصل الجهات المختصة الى قرار نهائي وإن كانت سترفع بعض القيود الحاضرة لمناسبة هذا الموسم

على ضوء البطارية

اعتاد معالي وزير الوقاية الذهاب الى مكتبه بديوان الوزارة بعد ظهر كل يوم لدرس المواضيع الكثيرة التى تمت للوقاية بسبب ، وأحيانا يبقى معاليه الى ساعة متأخرة من الليل .

وبينما كان معاليه فى مكتبه يوم السبت الماضى حوالى الساعة التاسعة مساء انطفأ النور الكهربائى فجأة وساد الظلام ، وكان معه بعض كبار الموظفين يشتركون فى البحث ويستشيرهم فى بعض المسائل ، فلما غمرت الظلمة حجرة الاجتماع . بادروا الى الخروج بعد الاستئذان ، ولكن معاليه قال لهم :

— على فين ياجماعة . . أقعدوا نكمل شغلنا .. تبقوا بتوع الوقايةولسه ما خدتوش ع الضلمه ! وأخرج معاليه من جيبه بطارية استكمل الجميع بحثهم على ضوئها . . .

جوعوا تصحوا

انسخط وزن الرغيف فصار ٧٠ درهما بدلا من ٨٠ وجلس أحد الكبراء يتحدث فى ذلك ، فقال إن الرغيف لم ينقص إلا لقمة وأن هذه اللقمة لا يكاد يشعر بنقصها أحد

وسكت معالى الوزير لحظة ثم قال ان تلقى هذا النقص بالقناعة والرضا ليس واجبا وطنياً فحسب ، بل هو واجب دينى فقدقال النبي عليه الصلاة والسلام «جوعوا تصحوا»

وكلاء الوزارات

ينتظر اجراء حركة تتناول وكلاء الوزارات لملء المناصب الشاغرة فيها وفى مقدمتها منصب وكيل وزارة المعارف الذى سيملأ بعد اعتماد الميزانية من البرلمان

أغانى الأسبوع مصورة



(هيكل باشا)
لما انت ناوى تغيب على طول
موش كنت آخر مره تقول !؟



(مدام مخضوض باشا) :
قوم ياحبيى بقينا الصبح!



(حفنى بك محمود) :
خدت الخشبة بتاعة حبشى
حبشى مين صاحب الخشبة

الخبز المخلوط

ولاحظ أحد الجالسين أن الخبز صار أنظف لونا وألذ طعما ، فسأل « هل هذا من صغر الرغيف أو من جودة الدقيق ؟ » قال معالى الوزير « بل من جودة الدقيق والرقابة المستمرة على المخابز » ..

اكتشاف جديد

تضاعف زوار صاحب المعالى الدكتور عبد الواحد الوكيل بك وزير الصحة بحيث أصبحت تمتلىء بهم حجرة السكرتارية يومياً ولم ينفع الاعلان الملصوق بالسكرتارية عن مواعيد مقابلة معالى الوزير للزوار وذلك لأن معاليه يستقبل زائريه ويرحب بهم...الى آخر هذه المجاملات التى تتفق وجنتلمانية معاليه

ولكن ما العمل ؟

وفق معاليه أخيراً الى مخرج لهذا الاشكال وهو أن يذهب مباشرة من منزله الى قسم المرافق العامة التابع للوزارة حيث تعرض عليه المواضيع المختلفة التى تتطلب بحث معاليه ، ويظل هكذا حتى ينتهى من أعماله ، ثم يذهب الى مكتبه بوزارة الصحة حوالى الظهر . وهى طريقة معقولة ننبه اليها أصحاب المعالى الوزراء لكي يستطيعوا التخلص من الزائرين ، وبهذه الطريقة يمكن لمعالى وزير الشئون الاجتماعية أن يذهب الى مصلحة السجون لمباشرة عمله ووزير المواصلات الى السكك الحديدية ، ووزير المالية الي المناجم ووزير الاوقاف الي المسجد الحسينى وهكذا .!!

مشروع ربط الميزانية

قال لنا سعادة عبد السلام الشاذلى باشا زعيم المعارضة فى مجلس النواب فى معرض الحديث عن الدورة البرلمانية إنهم فى انتظار مشروع ربط الميزانية ... الذى لم يصلهم حتى الآن !

الاتحاد والائتلاف

مساعى الائتلاف

سألنا صاحب المقام الرفيع شريف صبري باشا عن رأيه فى مساعى الائتلاف التى تجددت في هذه الأيام فقال :

كنت دائماً — ولا زلت — بين المنادين بالاتحاد والائتلاف .. وهناك حقيقة لا يختلف فيها اثنان . . وهى أننا لم نكن فى حاجة إلى هذا الاتحاد والائتلاف بقدر حاجتنا اليهما فى هذه الأيام ...

وقد صرحت بهذا الرأى مرارا . . وقمت ببعض المساعى المتواضعة لجمع الكلمة وضم الصفوف ... ولكن !...

والحالة خطيرة ... لا شك فى هذا ...
ويجب على كل مصرى بوجه عام .. وعلي كل حزب بوجه خاص . . . مساعدة الحكومة وتهيئة الجو الهادىء الذى يساعدها على تأدية مهمتها الدقيقة . . . وتأييدها في سياستها التى ترمى الى تجنيب مصر ويلات الحرب

وإذا كان لدي هذه الأحزاب .. أو لدى أقطابها وأعضائها مقترحات لعلاج مشكلة من المشاكل ... أو كان لديهم علاج لاحدى المسائل المستعصية فلا شك أن من واجبهم ألا يقصروا بحث هذه المشاكل فى حدود ضيقة وداخل جدران أحزابهم . . وإنما أري إنه من ألزم واجباتهم كمواطنين ومصريين أن يتقدموا بها الى رئيس الحكومة والى زملائه الوزراء ...

كما أرى أنه من واجب كل حكومة رشيدة أن تبحث هذه المقترحات والحلول على ضوء واحد وروح واحدة . . . وهى أنها حلول ومقترحات قدمها مصريون ... اخوان لرئيس الحكومة وزملاؤه فى الوطن.. ولهذا الوطن عليهم ما على الرئيس وسائر الوزراء من الحقوق والالتزامات

ومن العجيب أن هذه الأفكار والأماني تجول بخاطري وتجول بخاطرك وتجول بخاطر كل مصرى وهى من الأشياء القليلة الضئيلة التى اتفقنا عليها فى السنين الأخيرة . ولكنها مع هذا لا تخرج عن نطاقها المحدود فى مخيلاتنا . وتأبى الظروف أن تخرجها الى عالم النور ... والي الواقع ... فاذا سألتنى تفسيراً لهذا ما استطعت أن أقدم لك إلا عجبى وا دهاشى !

واذا كان التعاون ومساعدة الحكومة من الأمور الواجبة على الشعب خصوصا فى الظروف الحاضرة فلا شك أن هذا التعاون وهذه المساعدة واجب على ممثلى هذا الشعب ... وهم أعضاء النواب والشيوخ ...

وفى رأيي أن الوقت والظروف لا يحتملان مطلقا هذا السيل الجارف من الأسئلة والاستجوابات التى يمس أكثرها مسائل ثانوية بحتة ... كلا . . بل إن فى اللجان البرلمانية الكفاية وفوق الكفاية لمعالجة هذه الأمور.

ويجب علي النواب والشيوخ أن يقصروا بحثهم . وأن يقصروا أسئلتهم واستجواباتهم على المسائل الحيوية الكبرى التى تهم هذا الشعب ككتلة واحدة

وهناك نوع آخر من الأسئلة والاستجوابات التى تقدم لا لشىء الا كوسيلة من وسائل المناورات الحزبية أو البرلمانية وكل ما أقوله أنها تقدم فى وقت غير مناسب ...

المسألة الهندية

وسألنا رفعته عن المشكلة الهندية باعتباره أحد وكلاء وزارة الخارجية السابقين وأحد المهتمين بالسياسة الخارجية فقال :

— هذه مسألة قديمة .. ودقيقة ..
وقد قال لي موظف بريطانى كبير ممن خدموا فى الهند أنها مشكلة معقدة .لا تزيدها الأيام إلا تعقيداً . . .

ولا شك في أننا نشارك هذا الشعب الشرقى أمانيه فى الاستقلال . . ولا شك فى أننا نعطف على الهنود كأخوة لنا فى محنتهم الحاضرة ... ولكنى أعتقد أن الوقت لم يكن ملائما بالمرة لقيام هذه الحركة

فان غاندى — كما صرح أكثر من مرة — يمقت الديكتاتورية ويرمى الى أن تحكم بلاده حكما ديموقراطيا ووضع نظاما للهند يقتضى أبحاثا .. واجراءات .. وانتخابات .. لا أظن أن فى الامكان أن تتم فى ظروف الحرب ...

قلت لرفعته :
— وما رأيك فى الحالة فى العلمين . . وفى الروسيا ، فقال لى ضاحكا :
— ليس عندى أكثر مما أقرؤه فى الصحف اليومية !

الطعن الهائل

يعتبر الطعن الذى قدمه بهى الدين بركات باشا فى صحة نيابة الأستاذ سعد اللبان أهم الطعون التى قدمت الى مجلس النواب . ونقصد أن لجنة الطعون اعتبرته كذلك

والطعن المذكور مطول جدا وفيه بنود وحيثيات ومباحث دستورية يكفى فى وصفها أنها من علم بهى الدين بركات

وقد عمد الأستاذ سعد اللبان إلى تقديم رده على الطعن فى انتخابه فى عدة صفحات

وستفرغ لجنة الطعون — ورئيسها الأستاذ عمر عمر — من الفصل فى هذا الطعن فى هذا الأسبوع

هيكل باشا يقول :

عبد العزيز فهمى باشا لا يزال رئيساً للحزب

عاد هيكل باشا الى القاهرة فى الأسبوع الماضى فبات ليلتين اتصل فيهما بأصدقائه وأنصاره ثم قفل راجعا الي رأس البر وذلك كما يقول ليستأنف من جديد هدوءه السياسى ويستقبل نشاطه الأدبى فى مؤلفه الجديد (الفاروق عمر بن الخطاب)

وجلس هيكل باشا بين انصاره وأخذ يتحدث فى مسألة رياسة الحزب — وهي التى تشغل بالهم الآن فقال هيكل باشا إن عبد العزيز باشا فهمى يجب أن يقتنع بأن الجمعية العمومية هى التى لها وحدها الحق فى البت فى استقالته فهى التى وضعت القانون الذى ينص على أن رئيس الحزب هو معالى عبد العزيز فهمى باشا ومعنى هذا أن رياسته للحزب باقية ببقاء حياته التى نرجو أن يمدها الله وأن يبارك له فيها .

ثم انى أرى وأنا ألمس صدق ووفاء رجال الحزب وعزمهم على أن أضطلع بهذه المسئولية بتعاونهم الذى لابد منه بنجاح كل عمل أن لاتثار رياسة الحزب الآن ، فليس هناك مايدعو لاثارتها مطلقا — أقول هذا وأنا مطمئن الى تأييد اخوانى من جهة ومطمئن الى نفسى من جهة أخرى وقد وطدتها علي أن تقبل القرار الاجماعى

والعالم الآن على مفترق الطرق وإن من الخير للوطن أن تنصرف أحزابه الى مراقبة الأحوال والتطورات ، وأن تفكر فى هذا الأمر وتدبر له بدل انصرافها الى مسائل أكثر ماتكون ذاتية لاعمومية

وهـذا التقدير للمستقبل على وجوهه المختلفة واحتمالاته المتباينة يستغرق منى أعظم نصيب من أعمال الفكر والروية ،وقد أتحدث قريباً الى اخوانى رجال الحزب جميعاً فى الوقت المناسب بما ينبغى أن يكون موقف الحزب وما عسى أن يكون برنامجه الذى سيتطور حتما تبعاً لتطورات الظروف ،

واذا كنت اليوم مستغرقا فى بحوث تاريخية يقتضي إياها اشرافى على طبع كتابى الجديد (الصديق أبو بكر) ووضع مؤلفى الحديث (الفاروق عمر) فان فى ثنايا هذه الحوادث من العبر التاريخية والسياسية مايجعل المرء — اذا قاسها على مثيلاتها من الحوادث — يستنبط منها أحكاما قد تفيده لاريب ، وقد تهدى خطاه الى الخير للوطن ولحزب الأحرار الدستوريين الذى لم يدخر جهداً فى تحقيق سعادة الوطن (كذا) !

من أجل ذلك أرجو اخوانى وأصدقائى جميعاً أن يمسوا المسائل مساً رقيقاً

أما مايثار حول اختلاف رأي بعض رجال الحزب فهذا أمر لابد منه لتقريب وجهات النظر ، ولايسمي هذا انشقاقا ولا يدل على انشقاق وانما هو نقاش وجدال لايلبث أن يتلاشى عندما تتلاقى وجهات النظر ، وحينئذ تظل كتلة الحزب سليمة

عتاب

نشر لهيكل باشا حديث فى احدى الزميلات فى الأسبوع الماضى ، وقد جاء فيه أن مكرم باشا كان يجمل به أن ينتظر كمعارض ولا يتعجل النشاط

وقد التقى مكرم باشا بهيكل باشا فى رأس البر وجرى بين الرجلين عتاب



« تحدثت الصحف عن الظاهرة الغريبة فى قرية ميت « الشيوخ » إذ اندلعت النار من بطن الأرض وانشقت منها المياه الفوارة »

(الشيخ عباس الجمل) : إزاى يحصل كده فى ميت « الشيوخ » .. أمال فين الحصانة البرلمانية ؟!

عيوبنا الثلاثة

تحقيق صحفى تقدمه "آخر ساعة" لوزير الشئون الاجتماعية

« ما هى العيوب الثلاثة الأشد ظهوراً فى نظامنا الاجتماعى ؟ . .
« هذا هو السؤال الذى طرحته آخر ساعة على بعض كبار المشتغلين بالمشاكل الاجتماعية فى مصر
« لكى تهدى الاجابة الى معالى وزير الشئون الاجتماعية ! »

عبد السلام الشاذلى باشا

عيوبنا الاجتماعية تتجمع كلها وتتركز فى عيب واحد..هو هبوط مستوى الحياة العائلية

وفى مقدمة أسباب الفساد أننا لانتمسك بأصول الشريعة الاسـلامية . . . وهذه الروح لاتسمح للمسلم غير القادر بأن يتزوج أكثر من واحـدة . . وإن البحث فى موضوع الفقر وأسباب البؤس التى دفعت بالمئات من الاطفال المشردين الى الشوارع دل على أن الرجل المصرى الذى لايتجاوز دخله اليومى فى المتوسط سبعة قروش يتزوج أكثر من واحدة . . ثم يضطر تحت ضغط الظروف الى القاء الزوجة الثانيـة والثالثة احيانا مع أولادها إلى الأرصفة .

وقد وضعت وزارة الشئون فى عهدى مشروعا وافق عليه كبار علماء الدين يقضى بأن لايتزوج المصرى المسلم أكثر من واحدة إلا بعد بحث يقوم به القاضى والجهات المختصة عن حالته . هذا هو العيب الأول .. والأخير فى نظامنا الاجتماعى .. ولا تبحث عن غيره .

عبد الرحمن عزام بك

فى مقدمة هذه العيوب المرض..والجهل.. والفقر . .

والمرض فيما اعتقد هو أشد هذه العيوب فتكا .. ومن أصعبها فى العلاج ..

وقد دلت الاحصاءات دائما على أن الحالة الصحية للمصريين عامة وللفلاح على وجه الخصوص حالة من السوء بدرجة تدعو الى الأسف حقا . .

بعد هذا .. يأتى الجهل . . والفقر

احمد أمين بك

١ — (المياعة) فى النساء والرجال فى الفنون والسلوك وادارة الأعمال .

٢ — (معلهش) . . وهو تعبـير عن حالة نفسـية هى عدم الاكتراث وانحلال الارادة ..

٣ — طغيان الشعور بأنا . . واختفاء الشعور بنحن . . ولو استطعت لحذفت من معاجم اللغة ضمائر المتكلم

وأخيرا .. لى اعتراض على السؤال فان من اهم عيوبنا كثرة البحث فى عيوبنا.. وقلة البحث فى مزايانا .. والبحث فى العيوب يأس . والبحث فى المزايا أمل . . فلعلكم فى العـدد القادم تعدلون السؤال الى أهم مزايانا . .

عيوبنا الثلاثة

للاستاذ الكبير انطون الجميل بك

إن « آخر ساعة » لتشكر على طرقها هذا الموضوع الذى يعدّه البعض جرأة . فقد جبلنا على الخوف من ذكر عيوبنا والبحث فى عللها ومعلولاتها . وأذكر أننـا لبضع سنوات خلت ما كنا نقرأ مقدمة كتاب إلا والمؤلف يعتذر سلفا الى القارىء بهذا البيت : ان تجد عيباً فسـد الخللا جلّ من لاعيب فيه وعلا

وبعد فان فينا عيوباً كما فى سائر الأمم . ولا سبيل الى اصـلاح هذه العيوب الا اذا تذرعنا بالجرأة على الكشف عنها وتحليلها والرجوع الى أسبابها . ولعل عيوبنا الثلاثة الأكثر بروزاً وأبعد أثرا فى حياتنا الاجتماعية هى :

١ — المجاملة — فقد فطر الشرقى بوجه عام على المجاملة والمصانعة . وقال شاعرنا العربى منذ قديم الزمن : ومن لم يصانع فى أمور كثيرة يضرّس بأنياب ويوطأ بمنسم
فنحن نجامل ونصانع فى شتى الأمور ولو لم يكن هناك خوف من أنياب ولا منسم. بل كثيرا مانكذب من باب المجاملة فيجرنا ذلك الى مشكلات معقدة كان يغنينا عنها شىء من الصدق والصراحة كأن نعرف مثلا أن نقول « لا ! »

٢ — التواكل — وهو من أبرز عيوبنا ، يرسخ فينـا منذ تنشئتنا الأولى ، فالطفل والشاب والرجل ، كل منا يألف الإهمال والاتكال على غيره فى قضـاء أقرب الحاجيات الى نفسه ، مع إن شاعرنا قد أشاد بفضيلة الاعتماد على النفس إذ قال :
وانمـا رجل الدنيا وواحـدها من لايعوّل فى الدنيا على أحد

٣ — اضاعة الوقت — فالوقت الذى يقدر الغربيون قيمته بأثمن المعادن لايساوى عندنا حفنة تراب ، مع أننا مستطيعون أن نعوض جلّ مانخسر ولسـنا بمستطيعين أن نعوض ساعة من الساعات التى ننفقها بلا حسـاب . نحاول كما نقول أن « نقتل الوقت » وننسى أن من يريد أن يقتل الوقت ، قتله الوقت . فلا بدّ لنا اذن من أن نعمل بقول الشاعر :
اذا مرّ بي يوم ولم اسـتفد يداً ولم اكتسب علماً فما ذاك من عمرى

حين قابلت غاندى فى عاصمة الهند !

بقلم الأستاذ احمد قاسم جوده

نيودلهى – مارس سنة ١٩٣٩ – قصر بيرلا هاوس الأنيق فى وسط العاصمة الهندية الأنيقة – الساعة الثانية عشرة إلا بضع دقائق بانديت جواهر لال نهرو ينظر فى ساعته انتظاراً للموعد الذى حدده زعيم الهند المهاتماه غاندى لاستقبال بعثة الوفد المصرى إلى المؤتمر الوطنى الهندى ، ثم يلتفت الينا ويحدثنا عن مواعيد الزعيم المتراكمة وأعماله التى لا تنقطع ، وواجباته التى ينوء بها كاهل الشباب، فما بالكم برجل يقتحم أعتاب العقد الثامن من العمر .

ثم حلت اللحظة الفريدة ، النادرة ، وتقدمنا خليفة غاندى وساعده الأيمن جواهر لال الى باب يؤدى إلى جانب من حديقة (الفيللا) الفاخرة ، وفى هذه الحديقة استقر زعيم الدين والسياسة بأريكة (الجريد) التى يتخذها لنومه وجلوسه مؤثراً بساطتها المطلقة على أرائك القصر ونفائسه المنمقة ...

دخلنا على الزعيم فاستقبلنا واقفا مدثراً بثيابه المشهورة التى حضر بها مؤتمر المائدة المستديرة ودخل بها قصر (بكنجهام) . . وافتر فمه الواسع عن ضحكة هادئة ظهرت بها السن الوحيدة الباقية ، وتقدم رئيس البعثة المصرية سعادة محمود بسيونى بك – أتم الله عليه نعمة الشفاء – فكان بين الشيخين عناق وسلام ، وهز رقيق لليدين . ثم تقدم سائر اعضاء البعثة لمصافحة الزعيم وكان هؤلاء الأعضاء معالى الأستاذ احمد حمزة وزير التموين والشيخ المحترم الأستاذ محمود ابو الفتح وكاتب هذه السطور ...

وسارعت أنا إلى مكانى بين غاندى ورئيسنا بسيونى بك لأتولى مهمة الترجمة ،إذ كان رئيس البعثة يتكلم العربية أو الفرنسية، وغاندى يتكلم بالانجليزية التى لا يتكلمها بسيونى بك ...

ولم تكد تتم مراسم السلام وتبادل التحية والترحيب حتى أسرع البانديت جواهر لال نهرو الى آلة التصوير التى يعلقها دائما فى عنقه وأخذ يلتقط الصور واحدة بعد واحدة . وأبى بسيونى بك إلا أن تكون جلسته على أريكة غاندى نفسها فكان له ما أراد . . .

هكذا كان لقاء البعثة المصرية لزعيم الهند الأكبر ... وقد لبثنا فى حضرته زهاء ساعة تولى هو فى اثنائها ادارة الحديث . فى تواضع أخاذ ، وإخلاص نفاذ ، وصفاء فى الذهن ، وترتيب فى الفكر يترك المستمع فى جو سحرى نادر النظير ...

حدثنا عن الحركة الوطنية فى مصر والهند، والاسلام والمسلمين فى مصر والهند ، وأبواب التعاون المثمر بين مصر والهند ، ودروس الوطنية والانسانية التى تستطيع أن تتبادلها مصر والهند .. ولم يفته الى جانب هذا الحديث كله أن يشمل أشخاصنا بعطفه واهتمامه ، فسأل عن برنامج رحلتنا ، ووسائل راحتنا ، ومدة اقامتنا ، وأسف لعجزنا عن زيارة (حيدر اباد) أكبر الولايات التى يتولاها أكبر حاكم مسلم فى الهند ،

وخرجنا من حضرة قديس الهند السياسى فأى أثر كان فى نفوسنا ؟

لا أستطيع أن أعبر عن هذا الأثر بأكثر من أننى قبل أن أغادر (بيرلا هاوس) فاتحت بانديت جواهر لال نهرو فى رغبتى الملحة أن ألتحق بمدرسة غاندى ويسمونها (أشرام) وأن لا أعود مع البعثة الوفدية إلى مصر !!

ولولا ظروف كثيرة منها إشفاق نهرو على صحتى من نظام المدرسة (الغاندية) لبقيت بالهند حتى اليوم ، ومن يدرى ؟ فربما كنت إلى جانب الزعيم الهندى فى معتقله الجديد !!

وما زلت إلى اليوم أحمل بين صدرى أمنيتين عزيزتين :

أولاهما أن أعود يوما إلى الهند ...

والأخرى : أن أضع كتابا عن تاريخ الحركة الوطنية الهندية !

« احمد قاسم جودة »



« صورة المهاتماه غاندى فى حديقة « برلا هاوس » . وقد وقف خلفه من اليمين الاستاذ محمود بسيونى بك ثم الزعيم جواهر لال نهرو فالاستاذ قاسم جوده فالاستاذ محمود ابو الفتح

الرجل الذي رحل

عبد الواحد الوكيل باشا

أكرم نفسه فأكرمه الله . عاش طوال حياته صديقا للجميع فشيعه الجميع وفاء له وبراً به قبل أن يشيعوه مجاملة لصهره أو أهله . ولقد سمعت فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغي يقول « لو لم يكن المرحوم صهرا للنحاس باشا لما كانت جنازته أقل مما كانت »

وعبد الواحد باشا رجل لم يخاصم فى حياته أحدا . ولم يؤخر لطالب حاجة . كان عبد الواحد الوكيل الأزهري هو عبد الواحد العمدة . وهو نفسه عضو الهيئة التشريعية وعضو البرلمان وصهر النحاس . لم يتغير فى مرحلة من هذه المراحل . وأقسم أنى زرته بعد أن أنعم عليه بالباشوية فوجدته متجهما ومستاء لا عن تواضع بل عن شعور حقيق وقال لى « يا ابني ان أكرمكم عند الله اتقاكم أنا فى آخر أيامى وما لى طمع فى زخرف هذه الدنيا الفانية »

وسعادته رحمة الله عليه كان يتخذ من أنجاله أصدقاء له . ومع ذلك كانوا يهابونه . فلم يشرب احدهم فى حياته سيجارة أمامه ولم يجلس في حضرته مع ان بينهم النائب المحترم أو الوجيه المعروف وكلهم في سن الرجولة الكاملة

وكان يكره لهم وظائف الحكومة ويفضل اشتغالهم بالزراعة والأعمال الحرة وما زال بنجله احمد حتى حمله على الاستقالة من وظيفته بمجلس الشيوخ وقال لى فى تلك الاثناء « الله لا يقدر عليك بوظايف الحكومة يا ابنى . دى تعلم الجبن والتملق والرياء وعدم الثقة فى النفس »



هؤلاء يكرهون المصايف ...

لا يكاد يهل الربيع حتى تبدأ الأسر فى الاستعداد للصيف وتقرير المصيف الذى يقع عليه الاختيار وبخاصة أولئك الذين أنعم الله عليهم من القادرين وفى طليعتهم بالطبع الوزراء . . . ولكن من الكبراء والوزراء من لا تجذبه المصايف وتمر السنوات تلو السنوات دون أن يخطر ببالهم شيء اسمه مصيف ومن هؤلاء :

عبد السلام جمعة باشا

يحب الريف بل هو مغرم بزراعته وعزبته غراما مبرحا . ومنذ بدأ هذا الصيف لم يفكر مرة واحدة فى السفر ولو فى عطلة اسبوعية الى رأس البر أو الاسكندرية . بل نراه يسافر باستمرار الى عزبته فى أوقات عطلة المجلس الأسبوعية . وليس هذا شأنه فى هذا العام فقط بل انها عادته دائما . وبلغ من حبه للريف أنه اثناء توليه الوزارة وانتقالها الى بولكلى كان يترك الثغر ويذهب الى عزبته

عبد العزيز فهمى باشا

لقب بالوزير الفلاح . وعرفت به كفر المصيلحة . التى يعتبرها مصيفه ومشتاه ويسميها مرتع صباه وأحب ما عنده من بلاد الله . أراهن أن أحداً لم يره يوما فى رأس البر ولا الاسكندرية ولا غيرها من مصايف مصر . وكان منذ عشرات السنوات يسافر أحيانا إلى أوروبا

زكى الابراشى باشا

يذهب الى المصايف مرة أو مرتين طول فصل الصيف ويقضى فى كل منهما ليلة واحدة ثم يسرع الي القاهرة . وهو رغم حرارة يوليو وأغسطس يسهر فى مكتبه بالحراسة الى ما بعد منتصف الليل ويشتغل صباحا وبعد الظهر حتى ضج منه موظفو الحراسة

مصطفى عبد الرازق باشا

يحب القاهرة كثيراً . ويذهب أحيانا الى «المودة» فى الصعيد . ومن الغريب أنه يقضى بها معظم الوقت فى يوليو وأغسطس . ويعتبرها مصيفه المفضل . واذا ذهب فى مهمة الى الاسكندرية عاد على الفور هاربا منها . ليه . . متعرفش ؟

القيسى باشا

لا تدرى هل هو بدافع التدبير والاقتصاد أم هو حرصه على أن يشرف بنفسه على الجرن والمواشى والمحصول وأن يجلس على المصطبة بين الفلاحين . أم أنهما السببان مجتمعان . المهم أنه لا يقضى صيفا فى الاسكندرية إلا إذا كان على حساب الحكومة اى اذا كان وزيراً

كياسة

كان لطفى السيد باشا يقيم فى فندق كريستال برأس البر فلما شرفت جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الأميرات هذا الفندق. رغب فى أن يتخلى عن حجرته لتكون تحت أمر صاحبة الجلالة. ولكن جلالتها اكتفت بدور وتركت الدور الثانى للنزلاء ومن بينهم لطفى باشا وحافظ عفيفى باشا

وقد سافر لطفى باشا الى عزبته ولكنه احتفظ بحجرته حتى يعود اليها بعد أن يقضى فترة فى الريف ثم يختم اجازة الصيف بأسبوع فى رأس البر

فلاح ...

ويسجل كبراء المصيفين فى رأس البر أسماءهم فى سجل تشريفات جلالة الملكة نازلى

وقد سجل السيد باشا البدراوى عاشور اسمه وصناعته فى سجل التشريفات ولم يكتب سعادته أنه عضو فى مجلس النواب أو من ذوى الأملاك بل كتب أمام اسمه «فلاح»

وكاتب هذه السطور يسجل لأول مرة إعجابه بأسلوب البدراوى عاشور باشا



اللغة العربية !

الجرسون (للافندى) : «مرسيه» دى ايه يا خبيبى ؟! انت موش يعرف يتكلم عربى ؟!

أم المصريين

أعجبت السيدة الجليلة صفية هانم زغلول بجو رأس البر وهدوئها وقررت البقاء بها حتى أوائل سبتمبر ، وستعود عصمتها الى القاهرة يوما واحدا فى مناسبة ذكرى سعد لتزور قبره وتؤدى له واجبه ثم ترجع ثانية الى رأس البر

وقد لمست عصمتها تقدماً ظاهراً فى صحتها منذ أقامت في رأس البر وقد شجعها ذلك على اطالة مدة إقامتها ، وقد علمت أن جو رأس البر فى سبتمبر أحسن من جوها فى كافة شهور الصيف

يوسف ذو الفقار باشا

اختار سعادة يوسف ذو الفقار باشا مقعده فى مجلس الشيوخ فى الصفوف الخلفية ويجلس فى المقعد المجاور له رفعة شريف صبرى باشا ويلاحظ أنهما يتتبعان باهتمام شديد المناقشات ويواظبان على شهود الجلسات ، وفى الفترة التى ترفع فيها الجلسة للراحة يشتركان مع زملائهما فى المجلس فى المناقشات والتعليقات ويعقبان على المداولات بمنطق هادىء سليم

برقية من مكرم باشا

بمناسبة وفاة المغفور له عبد الواحد الوكيل باشا بعث سعادة مكرم باشا الى رفعة الرئيس من رأس البر ببرقية عزاء وقد أرسلها باسم رفعة مصطفى النحاس باشا وحرمه وهى موقعه باسم مكرم وحرمه ، وقد أناب سعادته عنه فى السير فى الجنازة شقيقه النائب المحترم



عند طبيب الاسنان

(—) : انت راح تنقص لى فى الأجرة والا أصوت أخلى الزباين يطفشوا ؟ !

جورج مكرم الذى كان فى القاهرة أما مكرم باشا فكان متعذراً أن يدرك الجنازة فى موعدها

وزير العدل

ظل معالى صبرى أبو علم باشا فى القاهرة هو وعائلته ولم يبرحوها إلى أحد المصايف إلا هذا الأسبوع بعد أن تم شفاء كريمته وغادرت المستشفى

وقد حجز لعائلته جناح مستقل فى فندق كورتيل وأمر بأن يحجب بالشبك والستائر زيادة فى الحرص على التقاليد

وستكون أول حفلة تقام لمعاليه حفلة أصدقائه فى الحج الذين لازموه فى حجه الى الحجاز فى عشة صديقه الحاج مصطفى الجمال بك وقد اعتذر معاليه عن كافة الدعوات إلا حفلة أخوانه الحجاج وقد دعى مع معاليه زكى العرابى باشا ونجيب الهلالى باشا ومعالى الأستاذ عبد الحميد عبد الحق

أفهموا !

قدم أحد موظفى وزارة الزراعة الفنيين ملتمسا الى معالى وزير الزراعة يطلب فيه تحسين حالته وقد تضمن ملتمسه تعريضا ببعض وزراء الزراعة السابقين

ولبث الموظف ينتظر بأمل كبير تأشيرة الوزير باجابته الى مطالبه. فاذا بالوزير يستدعيه ويعطيه درساً قاسياً فى الأخلاق ختمه بأن أشر على هذا الملتمس بما معناه أنه نظرا لسوء خلق هذا الموظف ينقل الى اسيوط مع خصم خمسة أيام من راتبه واعتبار ذلك انذارا نهائياً له .

وقال له اتحسب أنك تستدر عطفى بالطعن فى زملائى السابقين ولو كانوا من خصوم الوفد .

زيارة

زار معالى عبد الفتاح الطويل باشا سعادة مكرم عبيد باشا فى مكتبه ظهر يوم الثلاثاء الماضى وتساءل الناس وكثرت الأقاويل

والاستنتاجات . والواقع أن معاليه زاره ليشكره على تعزيته له فى وفاة المغفور له والده

أعصابهم ...

قابل أحد الصحفيين دولة حسين سري باشا وهو يتأهب للسفر الى الاسكندرية لقضاء بضعة أيام للراحة ، فقال الصحفي لدولته :

— إزاى ياباشا تسافر للاسكندرية والغارات فيها أكثر وأشد من القاهرة ؟

ولكن دولة الباشا ابتسم مستخفاً وأجاب:

— اعمل إيه .. صحيح اسكندرية صعب من الناحية دى ، ولكن جوها أحسن من جو القاهرة وينفع أعصاب الناس اللى زى حالى..

أول صينية دبلوماسية

تصل إلى مصر قريبا قرينة الدكتور «وو» القائم بأعمال مفوضية الصين فى مصر وكانت قد أقامت بضعة أيام مع أولادها فى الهند وهي أول سيدة صينية فى دوائر التمثيل السياسي الاجنبى فى مصر

ونذكر لهذه المناسبة أن آخر وزير مفوض لليابان فى مصر لم يكن متزوجا وان سلفه كان متزوجا من سيدة فرنسوية قامت قبل هذا الزواج بتمريضه فى احدى المصحات ، وعلى ذلك لم تكن المرأة اليابانية ممثلة رسميا فى دوائر التمثيل السياسى الاجنبي فى مصر مدة طويلة

موسم الأكل

يقول الخبراء فى عالم الأكل والبطون أن موسم السمك والسمان والبط والطيور المائية سيبدأ من هذا الأسبوع فى رأس البر بعد أن فتح سد فارسكور وذلك لوصول ماء النيل العذب الى ماء البحر المالح وتسرب السمك من المالح الى النيل ليتغذى بالماء الحلو وكذلك الطيور التى تقبل لتتغذى من ماء النيل العذب

والمنظور أن ينشط هواة الأكل وحزب الدباغين

من هو ؟

قيل لأحد رجال المال « إن فلانا » وهو سياسى كبير ومالى كبير بوضع اليد ... يقول إن الشبان المصريين هم آخر من يصلح للعمل فى الشركات ...

وقال رجل المال بعد أن وضع « البيبة » فى فمه :

— فلان ده مغفل كبير ... وهو لم يصل الى مركزه فى الشركات إلا بفضل ثروته .. ومع هذا فأنا أعتقد أن أغبى شاب من خريجى الجامعة أذكى ألف مرة من حضرته !

جو صحى .. للذباب !

كان محمد محمود خليل بك قد سافر الى رأس البر ... وقضى هناك أسبوعا عاد بعده الى القاهرة .. ويقول سعادته إنه إذا كان جو حلوان أصلح جو للمصابين بأمراض صدرية وجو فيشى أصلح جو للمصابين بأمراض الكبد . . . فان جو رأس البر هو أصلح جو ولكن للذباب .. فهو ينعشه ... ويزيد من نشاطه ...

انتهاء التوقيت الصيفى

بانتهاء شهر أغسطس الحالى ينتهى التوقيت الصيفي وكان المفروض أن ينتهى فى آخر سبتمبر ولكن رفعة الحاكم العسكرى رأى نظرا لحلول شهر رمضان حوالى ١٠ سبتمبر أن ينتهى التوقيت قبل حلول شهر رمضان

حوادث الهند

يهتم العـالم كله اليوم بحوادث الهند وتطوراتها ومما يستحق الذكر بهذا الصدد ان القبض على زعماء المؤتمر كان من أعمـال حكومة الهند المحلية وان السرعة التي تمت بها هذه الاجراءات تؤيد ما قاله مستر امرى وزير الهند من أنه اجراء وقائي محض

وأما الاقـتراح الذي عرض لاجراء المفاوضات وارسال خطاب دعوة إلى المارشال شيانج كاى شيك والرئيس روزفلت ومسيو مايسكى والحاكم العام فقد كان عملا مقصودا به كسب الوقت حتى يتمكن المؤتمر من تنفيذ اغراضه .

ولا شك أن حركة العصيان المدنى كانت ترمى إلى شل حركة المواصـلات وتنظيم الاضرابات والتدخل فى وسائل الدفاع والحد من حركة انتاج الذخائر وتعطيل انشاء المطارات وبناء المخابىء .

وغاندى يمثل قوتين متعارضتين متميزتين الأولى أمانى الهند القومية والثانية استخدام وسائل عدم العنف فى حل المنازعات الدولية

وقد صرح غاندى انه ينوى السـفر إلى طوكيو للمفاوضـة فى الصلح باسم الصين والهند سويا .

والواقع أن الشرقيين عامة ، والشعب المصرى خاصة لا يملك إلا الأسف الشديد على كل ما وقع فى قطر من الاقطار الشقيقة وهو يرجو أن تمر المحنة بسلام

ماذا تفعل لو كنت القائد العام الجنرال أوكنلك ؟

أجاب على هذا السؤال بعض الناس ، كل بحسب ما تراءى له ، فطلعنا بهذه المجموعة الطريفة من الاجابات :

موظف

قال : « أهجم على الألمان فى الحال ، ولا أترك لهم فرصة يستعدوا فيها وينظموا فيها قواهم . . . »

فتاة بلدى

رأيتها وقد ازدان فمها بسن ذهبى ، وهى تتحدث لبعض زميلاتها فى تحمس ظاهر فسألتها هذا السؤال فأجابت :

« اعمل للألمان عمل عند الشيخة زاهيـة وهم ينهد حيلهم ويميل بختهم . . . »

ولما سألتها عن أعمال الشيخة زاهية وتأثيرها قالت :

« دى تخرب البيوت العمرانة ، وتعمل السبع قط »

وأكدت لي زميلاتها ذلك وقلن: « هل يلزم خدمة ؟! إحنا رايحين عندها »

رجل الشارع

وسألت أحد المارة بالطريق نفس السؤال فقال :

« هو أنا يعنى أحسن من أوكنلك جاى تسألنى ... روح اسأل واحد زى ويفل ، زى سمسط ! »

احدى آنسات الطبقة الراقية

اجابت قائلة : « أتفق مع الألمان إنهم ما يعملوش غارات فى الليالى القمرية عشان الواحد يعرف يتمتع بها ! ! »

سائق ترام

كنت واقفا بجواره أحدثه عن مسائل التموين ثم ألقيت عليه سؤالى فقال :

« لو كنت أنا أوكنلك كنت أوصل الترامواي للعلمين وهات ياتدهيس فى الألمـان »

ومن الطريف أنه لم يمر على هذا الحديث بعض دقائق حتى دهس هذا السـائق أحد عباد الله الغلبانين ! »

« سعر »

حديث للشيخ مخضوض مع مخضوض باشا

بقلم الأستاذ أحمد العسكرى

... ألحق أنى أحببت مخضوض باشا منذ رأيته فى أول مرة ، وهو رجل تحبه القلوب وترمقه العيون للنظرة الاولى ، فهو نحيل الجسم مفتول الشارب ، خفيف الظل والروح طويل العنق طويل ما بين المنكبين ، مفتول الساقين والساعدين ، تبدو نظراته دائما حائرات كأنها متعثرات فيما يبدو لها من مناظر ومشاهد ، وكأن الرجل قد هيض جناحه وأضحي وحيدا فى معترك هذه الحياة تخاصمه الحوادث وتتسابق الى قلبه الوجيع فجائع الزمن واحدة إثر أخرى ، وقد أصبح على مابه من الحدب والضعف لاحول له ولا طول إلا أن يمتد عنقه كلما بدت فى الأفق فجيعة .. متسائلا ماامداها ومغزاها وماذا تنطوى عليه ياترى من الآثار ؟ ؟

لقد انقطعت صلتى به زمانا طويلا كنت خلاله أتشوق الى رؤيته وأتلهف الى الاستماع الى أحاديثه الممتعة لما تتضمنه من الطرافة والجدة والعظات السامية ... ورأيته فجأة ... إذ رأيته يسترجع عنقه ويدير عينيه وهو جالس فى المقهى الذى اعتدت أن أجلس فيه ... وقد استعرت وجه عامر الطفيلى الذى كان يدخل على العرب فى أوقات طعامهم وشرابهم وخطوت نحوه خطوة على استحياء فعاد يسترجع عنقه ويدير عينيه ثم مد يده فى رفق وربت بها على كتفى وقال من أنت ومن تكون يا ولدى ..

قلت : أنا صديقك الذى عرفك منذ زمان طويل وأخذ عنك من المبادىء السامية ما يفاخر به فى هذا الوجود ..

قال : لقد عرفتك .. وماتفرست فى ملامحك بعد .. أ أنت الشيخ مخضوض ....؟؟

قلت : إن كانت الأسماء تطلق على الناس من ظروفهم وملابساتهم ومن أحوالهم المعنوية فأنا هو بعينه .. وبنفسه .. وبنصه وفصه ..

وهنا هرول الرجل نحوى وأقبل على يعانقنى ويقبلنى ويربت فوق كتفى فى حنين وشوق ولهفة كأنما قد حقق الله له رجاءا أو كأنما قد وقعت يده علي ضالته التى كان ينشدها طوال هذا العمر المديد الفسيح ،.

قال : وكيف حالك فى الغارات الجوية يا ترى ؟؟

قلت : لقد اختلفوا فى تسميتها إغارة من قولهم أغار العدو أو غارة من قولهم .. وهنا قاطعنى فى حدة وعنف وصاح قائلا : مالى ولهذا الهراء ... مالى وللزمخشرى والأخفش وأبى الدرداء .. إنى أسألك ماذا تفعل أثناء القعقعة والفرقعة .. وماذا يكون حالك إذا ادلهمت النازلة وحاقت الواقعة ..

قلت : انكمش وانزوى . . وأتضاءل وأنطوى ..

قال : عفا الله عنك وعنى يا بنى .. إننى في هذه الحال أستحيل إلى فأر عنيد أحفر الأرض بيدى ورجلى عند ما تنطلق زمارة الأنذار ، وقد لا تسعفنى اليدان ولا الرجلان فأضرب أسنانى أريد أن أحفر لنفسى مخبأ فى العراء .. ولقد شاهدت مداما أو مدموازيلا تمشى الهوينا أثناء الأنذار بغارة .. وتغنى : علي البعد مين علمك .. فضربت بيدى ورجلي فى الهواء وقلت لعنة الله عليها وعليه وعلى البعد والقرب وعلي من علمه ومن لم يعلمه .. وعجبت من حال أهل هذا الزمان . إنهم يبكون فى المراقص والأعراس ويضحكون فى النكبات والفجائع ..

ثم عاد يسألنى .. وماذا فعلوا فى رياسة حزب ... لقد اختلفوا فاختلف الزمان معهم واختلفت الطبائع والنزعات ..

قلت : أنا الآن بعيد عن ميدان السياسة ولا شأن لى به ، وأرى من الخير أن أظل



(مخضوض باشا) : ياخواتى هوّ « الدون » ده اسم نهر فى روسيا والا اسم الغزاة نفسهم

حيث أنا فى هذا الوضع وفيا أمينا حفيظا على الود حيث يجب الحفاظ على الود ..

فاسترجع مخضوض باشا عنقه إلى الوراء وقال : حسنا فعلت يا بنى .. وخيرا أصبت .. وقديما جعلوا شعار فلسفة « سقراط » تلك الوصية السامية التى كتبت على معبد دلف : إعرف نفسك : وقد وصلت هذه الحكمة إلى العرب فجاء فى الآثار الاسلامية : من عرف نفسه فقد عرف ربه !

قلت : وكيف تقضى ليلك يا أبا دلامة .. ودلامة هذا هو النجل الوحيد الذى أنجبه مخضوض باشا فى مستهل حياته الزوجية ومات رضيعا فأطرق برأسه قليلا ثم سعل وقال : أقرأ البلاغ الحربى المشترك ، فأن وجدت ميدان العلمين هادئا حمدت الله وأثنيت على نعمائه التى لا تحصى .. وإن قيل فيه إن المدافع تتراشق فيمينا غير حانثة لأجعل من قلبى جهازا لاسلكيا وأعكف طوال ليلى على استماع دقاته وضرباته ، وعلى ضبط خلجاته وموجاته ، وقد يبدو لى أننى أسمع الدوى كأنه يقارعنى ، فأضرع إلى الله أن ينصر حق المخذول ، وأن يحمى العدل المضيم ، إلى أن ينادى المؤذن بصلاة الفجر ، فيستقر قلبى الواجف وأغط فى نومى حتى صلاة العصر ..

قلت : ومم تخاف، يا سيدى وقد شارفت على النهاية ، وأصبح بينك وبين آجالك خطوة إلا قليلا ، وقد حظيت من الدنيا بأجمل متاع ، فتزوجت أربعا وعشت قرنا كاملا ، وعاشرت ملوكا وأقيالا وسلاطين ، ومنحت لقبا من ألقاب الرضا والحظوة والقبول .؟!!

قال : لا أدرى لهذا من سبب، فأنا اليوم أشد منى تعلقا بالدنيا يوم كنت فتيا، فى تلك الأيام السوالف كنت لا أخاف من الترام إذا مشى ولكنى اليوم أخاف من أسلاكه المنصوبة فى الشوارع والميادين ، وكنت لا أخاف من الجو بل أرى فيه متنفسا أستنشق منه الهواء فاصبحت أخشى أن أنظر إلى السماء مخافة أن يكون فيها غراب أو حدأة فأظنها طائرة ، فأنزعج ، وقلبى اليوم يا بنى أوهى من بيت العنكبوت . ولقد دعيت إلى حفلة أقيمت فى مناسبة زواج كريمة رجل يسمى « علم الدين » وكنت لا أعرف لقبه من قبل ، فلما جاء وقت التعارف وقيل لى « علم الدين » قلت اللهم أستر ولا تجمع به قريبا له حتى لا يكون هناك « علمان » فينقلب العرس إلى ساحة قتال ..

ولكن الله لم يجب ندائى إذ عرفونى برجل آخر اسمه « علم الدين » فتركته ولم أقل له « تشرفنا » أو « أهلا وسهلا » بل هرولت وانصرفت توا إلى المخبأ ..

قلت : وما رأيك فى مصيف رأس البر ياأبا دلامة ؟

قال : يروى أن يهوديا ذهب ليصطاف وكان يركب حمارا مسرجا ، فلما وصل إليها أى إلى رأس البر ، قابله فتى يافع من أهل دمياط ، فقال له يابنى خذ نصف قرش وهات لى طعاما يكون غذاء لي ولحمارى ويتخلف منه مايكفى للتسلية واللهو ، وكان يقصد من هذا اختبار الفتى ، واختبار الدمياطيين بالجملة ولكن الفتى لم يتلعثم ولم تبد عليه آثار الحيرة بل ذهب من فوره وأحضر بطيخة صغيرة وقال له : خذ ياعم ، كل أنت اللباب واترك لحمارك القشر ويبقى لتسليتك « اللب » فدهش اليهودى أيما دهشة وأذاع نداء حذر فيه الشعب اليهودى من التوطن أو الاقتراب من المنطقة الخطرة ... ويعنى بها دمياط وضواحيها ...

وفى هذه القصة يابنى تستطيع أن تفهم معنى ماأريد ...

***

ولمخضوض باشا بعد ذلك آراء فى المرأة وفى الامن والنظام وفى التعليم ، فهو يرى أن المرأة فى مصر تريد أن تجتاز نطاقها الطبيعى فتصير عضواً فى مجلس النواب وفى مجالس المديريات وتحب أن تجلس مجلس القاضى والموظف وأن تقف موقف الكونستابل والجندى والضابط فى ساحات القتال ، ولو كان الأمر بيدى ، أى بيد مخضوض باشا ، لأجبتها إلى رغباتها جميعها ، ولأبحت لها السهر حتى الهزيع الأخير من الليل ولأمرت الرجال بأن يخلوا لها جميع الميادين حتى لاتقع غارات جوية ، ولا يكون هناك قتال بالسلاح الأبيض أو الأسود ، لأن قوانين الحرب تحظر مقاتلة النساء ... ويجب بعد ذلك أن يناط بها مسائل الامن والنظام ، فقد يكون لضحكاتها وابتساماتها أثر فعال فى منع وقوع الجرائم بعد أن عجزت الشوارب المجدولة والسواعد المفتولة ، أما التعليم فيجب فى نظر سعادته أن يوكل الى رجال البوليس وإلى جنود المرور بصفة خاصة ، لأنه يرى أن الشبان قد انغمسوا فى الترف والملاذ حتى وصلوا إلى مالا يطاق ولا يحتمل ، ونظرة واحدة الى وجه جندى المرور فى مصر تعلم الخشونة فى المعيشة عشرين عاما ...

احمد العسكرى

شركة مصر للمستحضرات الطبية

نشرنا فى مكان آخر من هذا العدد اعلانا عن أسهم جديدة تطرحها شركة مصر للمستحضرات الطبية للاكتتاب ، وقد جاءنا من الشركة والمجلة ماثلة للطبع مايلى :

« يسر الشركة أن تعلن للرأي العام أن الاكتتاب الذى كان مفتوحا لزيادة رأس مالها الى ٣٠ ألف جنيه والذى بدأ فى يوم ١٠ أغسطس قد تغطى بأكمله فى غضون ثلاثة أيام من ذلك التاريخ والشركة إزاء العطف والثقة التى لقيتهما من الجمهور المصرى الكريم لايسعها إلاأن تبذل كل مافى وسعها من جهد لكى تحقق الآمال التى علقت عليها مستعينة بعد الله على التأييد الكامل والاقبال العام اللذين لقيتهما وتلاقيهما من المصريين جميعا »

ونحن نهنىء الشركة على هذه الثقة الغالية

زينات هانم الجداوى تقول
إنى ضعيفة الثقة فى عزيمة الرجال

... استطلعنا رأى زينات هانم الجداوى فى الحركة التى يقوم بها الرجال هذه الأيام من استبدال ملابسهم الطويلة العادية بالملابس القصيرة ، فأدلت الينا حضرتها برأيها كما يلى:

. . . . . .

أغلب ظنى أن قيام الرجال هذه الأيام بحركتهم التجديدية الحالية ورغبتهم فى تحرير أجسامهم من ربقة الملابس الطويلة فى هذا الفصل القائظ ، ونزوعهم الى التجرد عنها بارتداء القمصان ذات الأكمام القصيرة والبنطلونات (الشورت) . . أغلب ظنى أن هذه الحركة ماقامت إلا لتغمض جفنيها من جديد ثم تستسلم للذيذ المنام

وانى أوقن بهذه النتيجة قياساً على مافات، واستنادا على حركات التجديد السابقة التى اضطلع بها الرجال ثم تلاشت وهى فى المهد ، كقيامهم بالثورة الهوجاء على الطربوش المسكين والتشيع للقبعة ، تشيعاً حسبه الجميع سينتهى بتغلبها وتشييعه الى رمسه ، ولكن الطربوش استطاع بما لديه من (الطابور الخامس) أن يوطد نفسه على الرءوس رغم الضجة التى قامت حوله ، ومازال للآن متربعا على الرءوس حافظا مكانته مزهواً . .

فهل لى أن استخلص من بين مظاهر هذه الحركات التى يقيمها الرجال مدى ماجبل عليه الرجال من استمساكهم بالعادات والتقاليد أو استمساك هذه العادات والتقاليد بأطراف أثوابهم بدرجة لم يعودوا قادرين على نفضها عنهم ...

اذا كان لى أن استخلص ذلك لبينت مبلغ خضوعهم للعادات واستسلامهم لها ، وبالتالى فتور عزائمهم عن التغلب عليها ، مهما كانت الدواعى المؤيدة لبطلان تلك العادات.. ومهما كانت الظروف الكفيلة بنجاح ثورتهم على تلك التقاليد . .

وانى لأعجب كيف تتاح كل الفرص للرجل لكى يحرر من أمر طالما ضايقه وشكا منه ، فلما تكفلت الظروف بذلك تراخت عزيمته وفترت همته فاستسلم للأمر ذاته ، بينما نحن معشر السيدات كنا مكبلات باغلال مصفدة من العادات تقيد تصرفاتنا وتحد من حرياتنا، وكنا أشبه مانكون بالطائر المسجون يرنو الى الفضاء المطلق المترامى أمامه من بين قضبان سميكة من الحديد ، فلما عيل صبرنا شحذنا عزائمنا وجاهدنا للتخلص من نيرها جهاداً ملؤه الثقة والاعتداد بالنفس والعزم حتى تكلل جهادنا بالنجاح فى كل خطوة من خطانا ...

كما طالب الأفندية بتقصير البنطلونات فقد يطالب الشيوخ قريبا بتقصير الجبة والقفطان !



وهذه آخر صورة للشيخ العسكرى بالجبة والقفطان (الشورت) !!

فنزعنا البراقع وخرجنا سافرات ولبسنا القصير من الأثواب — لانزولا على حكم (المودة) بل تمشيا مع روح التطور والاقتصاد — ثم خضنا معمعان الحياة ونزلنا الميادين ، فكانت منا الطبيبة والكاتبة والمحامية والطيارة ، وغامرنا فى خضم العمل حتى بات الرجل يتهمنا بمزاحمته ومنافسته

فاذا كانت المرأة قد استطاعت أن تتوج كل حركة من حركات التطور فى نشاطها بالنجاح بفضل مثابرتها وعزمها، فأحرى بالرجل أن تتوج مساعيه بالنجاح ، لاسيما اذا كانت هذه المساعى فيما لمساس براحة بدنه وتوفير أسباب نشاطه . .

وانى اعتقد جازمة أن هذه الحركة التى يقوم بها الرجال في هذه الأيام لابد فاشلة رغم وجود شخصيات كبيرة تحبذها وتدعو لها ، كما تعودنا ذلك من قبل في مشاريعهم .. وانى أعزو السبب الأكبر فى فشل هذه المشاريع الى ضعف الروح التى يواجهون بها تلك المشاريع وسيادة الفتور فيها على العزم ..

ولا أستبعد أن يكون هناك (طابور خامس) واسع النشاط يعمل على احباط هذه المشاريع

وأخيرا أقول لهؤلاء الذين ينشرون دعوتهم للزى الجديد أن يركنوا الى الراحة ويكتفوا بما قسم الله لهم من (مضايقة) الملابس ، ليأمنوا شر الفشل فى حملتهم الحالية كما فشلوا فى حملة الطربوش السابقة . .

واذا كان ولابد لهم من التحرر من هذه الملابس فانى أرى أن يرتدوا البنطلون الطويل والقميص ذى الأكمام الطويلة وفى هذه الحالة لاداع للكرافت

وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم..

زينات الجداوى

أخبار المسارح

الفرقة الغنائية

طلب إلى الأستاذ بيرم التونسى إعداد بعض روايات الاوبرا والاوبريت للفرقة الغنائية الجديدة التى ستلحق بالفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى المسرحية — اسمها كده ! —

والمفهوم حتى الآن أن الأستاذ محمد عبد الوهاب قد قبل الظهور فى أولى هذه الروايات ...

وقد التقينا أخيرا بالمطرب الكبير فقال إن دوره فى هذه المسألة لايتعدى دور المهندس الذى يضع التصميم تاركا لغيره مهمة التنفيذ والاختيار ... والبناء

قلنا له :

— ولكن أين « الطوب » اللازم لهذا البناء ... أو بعبارة أخرى هل يوجد عندنا العدد الكافى من المطربين والمطربات ؟

فقال وهو يبتسم :

— لدينا عدد لابأس به من المطربات ..

وتركنى ... قبل أن يتم الجواب ... على الشطر الثانى من السؤال !

طابور خامس

عادت السيدة بديعة مصابنى من رحلتها الخاطفة الى الشام ..

وقد التقينا بها أخيرا فقالت لنا إنها عاتبة علينا وعلى بقية الزميلات لأننا تحدثنا بأسباب عما سميناه هربها فوضعنا بهذا شجاعتها موضع الشك !

ثم قالت لنا إن الحوادث قد أثبتت لنا أن فى فرقتها « طابور خامس » يوالى أعماله ودسائسه بكل همة ونشاط وإنها مشغولة الآن بتعقبه ... تمهيداً للقضاء عليه

اقتراح

أرسلت ممثلة كبيرة — كبيرة السن — من ممثلات الفرقة القومية الى معالى وزير الشئون الاجتماعية تقترح إسناد إدارة الفرقة الفنية الى الأستاذ نجيب الريحانى بدون إبداء الأسباب !

خداع السينما

ذكرنا من قبل أن المطرب ابراهيم حمودة سوف يشترك فى فيلم الآنسة أم كلثوم الجديد ..

وقد أدى حضرته إمتحانا ... نجح فيه بدرجة جيد جدا ... ولكن من غير مرتبة الشرف الأولى أو الأخيرة ... فقد كلف المطرب أحد القائمين بالعمل فى الفيلم فأحضر له القطعة التى أمتحن فيها وحفظها عن ظهر قلب ... ثم ذهب ليلقيها أمام هيئة الامتحان

آخر ساعة

تعددت الاشاعات حول الفرقة القومية وعن مصيرها ... ومديرها الجديد بعد استقالة خليل بك مطران ..

وفيما يلى آخر المعلومات التى وصلتنا نقلا عن المصادر الرسمية ...

* الفرقة القومية باقية ... وستصرف مرتبات أفرادها حتى صدور أوامر أخرى

* إذا لم تنجح — المفاوضات ولا نظن أنها ستنجح مع الأستاذ يوسف وهبى فان الادارة ستسند الى خليل بك مطران

* سيقوم الأستاذ زكى طليمات بالادارة الفنية ... وسيوجه اهتمامه لاخراج بعض روايات الاوبرا والاوبريت ..

* ستعود الشعبة الموسيقية برئاسة الأستاذ عبد الحليم على الى عملها

* سيفصل أربعة من الممثلين والممثلات واثنان من المخرجين وستنضم للفرقة شخصيتان فنيتان كبيرتان ...

* ستعمل الفرقة على مسرح دار الأوبرا الملكية

* وسيمنح أفرادها نصف مرتباتهم على أن يكون لهم نسبة مئوية من الايراد

* إذا فشلت الفرقة الجديدة بعد عام ألغيت إلغاء تاما...

جت سليمة

كان المطرب محمد عبد المطلب يحيى فرحا بالمنيا مساء الخميس الماضى

وبين علامات التجلى والانبساط نظر المدعوون فاذا بالمطرب وأفراد فرقته تحت أنقاض التخت الخشبى المزين بالسجاد وأصص الورود والرياحين !

واسرع الجميع إلى إخراج المطرب وأفراد حاشيته من تحت الأنقاض

ورفعت أنقاض التخت وكانت عبارة عن بعض صناديق خشبية !

وأكمل المطرب ليلته على الأرض التى تتحمل سائر عبيد الله من مدعوين وغير مدعوين ... وجت سليمة

شفاها الله

دخلت السيدة أمينة نور الدين مستشفى مورو يوم الثلاثاء الماضى حيث أجريت لها عملية لاستئصال اللوزتين وبعض اللحمية ...

وليس صحيحاً مايشيعه البعض من أن هذه العملية لقص الزائد فى لسان الممثلة الحسناء !

وكاتب هذه السطور إن لم يكن بينه وبين أمينة « عمار » إلا أنه يتمنى لها الشفاء لله فى لله!

محمد البكار

نظم الأستاذ محمد البكار حفلة موسيقية غنائية راقصة .. خصص دخلها للترفيه عن الجنود المصريين وذلك بالاتفاق مع قسم الشئون العامة بوزارة الدفاع الوطنى ..

وقد أثبت الأستاذ البكار . أنه منظم حفلات من الدرجة الأولى إذ تمكن من ادخال السرور على نفوس الحاضرين وفى نهاية الحفلة أثبت الأستاذ البكار أيضاً أنه من الممكن أن يصحب الغناء العربى الرقص الافرنجى

لو لم يكونوا... لكانوا ؟!

لو لم يشتغل هؤلاء الفنانون والفنانات بالفن وتركوه الى غيره من الأعمال الحرة . . . فما هى المهنة التى يصلح لها كل منهم ومنهن ؟!

خاطبة

اما السيدة زينب صدقى فان الوظيفة التى تلائم استعدادها ... وذلاقة لسانها أو طوله بمعنى أصح وقدرتها على الاقناع بكافة الطرق المشروعة وغير المشروعة . . .

الوظيفة التى تلائم هذا الاستعداد هى وظيفة الخاطبة التى توفق بين الرؤوس فى الحلال . . .

طباخ

اذا كان لنا أن نختار مهنة تناسب استعداد عبد الوهاب ... تناسب جسمه ومعدته . . فان أنسب المهن له هى وظيفة طباخ في أحد المطاعم . .

وعبد الوهاب هو أصلح مخلوق لهذا لما هو معروف عنه من « العناية » والرعاية لكل ما يأكل . .

وسيطلب « الزبون » يومئذ رطل كباب فيصله ربع رطل على الأكثر .. أما الباقى فانه سيصل الى معدة الطباخ الفاضل أثناء الطهى



محمد عبد الوهاب
(طباخ)

وبعد الطهى وفى طريقه من المطبخ الى مائدة الزبون المسكين !

بارمان ..

ونجيب الريحانى . . . اللطيف الظريف



نجيب الريحانى
(بارمان)

الذى تجلس اليه ساعة فتتمنى لو طالت الجلسة الى الأبد ... وتتمنى لو كنت امرأة لتتزوجه

هذا الرجل اللطيف المسلى . . هو أصلح شخص فى اعتقادى ليكون « بارمان » يقدم « الطافية » والعرق لأولاد البلد . والشمبانيا والبورتو . . لأولاد الذوات .. مع ما تيسر من النكت والقفشات

ويومئذ لن يغادر الزبائن البار قبل مطلع الفجر . . وسيغادرونه بعد أن تصبح جيوبهم أخلى من جيوب العبد لله ...



دولت أبيض
(ناظرة مدرسة)

ناظرة مدرسة

واذا كنت قد شاهدت دولت ابيض فى دور ناظرة المدرسة الفاضلة فى أحد افلام استوديو مصر فلا شك انك مقتنع بأن هذا هو الدور الذى تجيده دولت عن أى دور سواه !

يوسف وهبى

اما يوسف وهبى بطل الدعاية فى عالم الشرق والغرب والجنوب والشمال .

هذا الشخص الذى أوجد نوعا لم يكن معروفا فى مصر قبل أن يعود يوسف من ايطاليا .. هذا الشخص هو أصلح الكون لفتح صالة مزايدات

ويومها سيسمع رواد هذه « الصالة » أن المكتب الفلانى جلس اليه نابليون فى « سانت هيلانه» وكتب عليه مذكراته .. وأن السرير « الفلانى » توسدته خالدة الذكر كليوباترا وتوسده الى جوارها ماركانطوان .. أما هذا «الكرسى» فقد كسرت رجله لأنه لم يتحمل ثقل جسم هنرى الثامن يوم جلس عليه فى احدي غرف قصر بكنجهام !

سواق ترام

هل سهرت خارج المنزل العامر حتى الرابعة

صباحا ورأيت فى طريق عودتك سائق ترام الرش الذى يمر بالشوارع الخالية

إن جورج أبيض هو سائق نموذجى لهذا النوع من عربات الترام .. وهذا النوع وحده لأنه لن يكون عليه حرج اذا نام اثناء السـير . . . ولن يتعب « ناظريه » فى تبين معالم الطريق ... لأنه لن يكون هنـاك انسان فى الطريق !

مانيكان !

سألت مرة الأستاذ نجيب الريحانى عن أجمل جسم بين الممثلات فقال على الفور :

— ميمى شكيب . . . ياهوه !

صاحبة هذا الجسم ممكن استخدامها « مانيكان » عند « روبل » و « شيكوريل » لعرض الفساتين والأرواب التى ستزيد يومها جمالا وبهاء ... وانسجاما برضه يا هوه !

مولعاتى !

وحسن فايق .. الطويل العريض .. ممكن استخدامه « مولعاتى » — مع الاعتـذار لسيبويه — يوقد مصابيح الغاز المرتفعة المنتشرة على جانبى الطريق !

ولن يكون حسن في حاجة الى مشعل فان فى طول قامته الفارهة الـكفاية وفوق الـكفاية !

ندّابة

البكاء ... على كل لون وكل صنف ... هو العملية التى تجيدها وتعشقها الآنسة أمينة رزق ... حتى قال الأستاذ بديع خيرى فى أحد الأيام ان أمينة رزق تبكى اذا استمعت لنكتة رايقة أو قفشة لطيفة !

وهذا الاستعداد . . سيساعد أمينة فى وظيفتها الجديدة .. « ندّابة » تتعهد باحياء المآتم والاتراح والليالى غير الملاح !

نادى للقمار

والسيدة امينة نور الدين هى أقدر مخلوقة فى الوجود على الاشراف على نادى للقمار ... تضيع فيه ألوف الجنيهات . . . وهى تعرف كل أنواع اللعب من البصرة والـكومى الى الـكونكان والبوكر المقفول والمفتوح ...

وحب القمار يجرى في دماء امينة نورالدين حتى أنها بحثت فى احد الأيام عن ثلاثة يكملون البرتيتة فلم تجد فاستدعت بواب المنزل والسيدة الفاضلة « مدامته » وخادمتها فاطمة . . ومن هذا الخليط الغريب تكونت البرتيتـة ووضع على المائدة بعض قطع النقد البرونز ...

زوجة المثّال

لألفونس دوديه



تعريب فجر

مقتطفات من خطاب نسائى عثر عليه المؤلف فى شارع نوتردام دى شان

« ... كم كلفنى أن أكون زوجة رجل من رجال الفن . آه ياعزيزتى ! لو عرفت . ولكن الفتيات يكوّن آراء شاذة فى كل موضوع . تصورى عندما كنت أقرأ فى دليل المعرض تلك العنوانات البعيدة للشوارع الهادئة فى أطراف باريس وأتصور الحياة الهادئة هناك، الحياة المخصصة للأسرة والعمل وكنت أقول لنفسى وكأننى أشعر مقدما بما سأحس به من غيرة :

« هذا هو الزوج الذى أريد. فسيكون لى دائما، وسوف نقضى اليوم بطوله معاً، هو فى عمله ينحت تماثيله وأنا أقرأ وأتحدث اليه من آن لآخر عما تخلل يوم عمله فى مصنع تماثيله »

يا للصغيرة البريئة لم أكن أتصور إذ ذاك ماهى حياة مصنع التماثيل وأى فئات من الناس يصادفهم المرء هناك . لم يخطر ببالى مطلقا وأنا أنظر الى تماثيل الآلهات العاريات فى جرأة غريبة أن هناك نساء لهن من الجرأة ما ... بل واننى أنا نفسى !

ولولا هذا لما تزوجت أبداً من مثّال ! كلا أبداً.

ويجب أن اعترف أن الجميع عارضوا فى هذا الزواج رغم ثروة زوجى، الذى كان قد فاز بالشهرة ورغم المنزل الفخم الذى شيده لنعيش فيه .

أنا وحدى الذى أردت هذا الزواج . فقد كان أنيقا جذابا مندفعا . ومع ذلك فقد لاحظت أنه يتدخل أكثر من اللازم فى شئون تجميلى وزينة رأسى :

« ارفعى شعرك هكذا ! . »

وكان السيد الكريم يجد لذة فى أن يضع وردة بين خصلات شعرى فى مهارة تفوق مهارة المشتغلات بفن الزينة بكثير .

لاشك أن مثل هذه الخبرة اذا اجتمعت لرجل كانت مما يوجب الخوف منه ، أليس كذلك ! وكان يجب علىّ أن أحترس منه . . وعلى العموم سوف تشهدين ماحدث . فاستمعى .

عدنا من رحلة شهر العسل وبينا كنت استقر فى مسكنى الجميل ، وهو قطعة من الجنة كما تعرفين ، بدأ زوجى فى الحال عمله وأخذ يقضى أياما بطولها فى مصنع التماثيل وهو بعيد عن المنزل . وكان اذا عاد فى المساء أخذ يحدثنى بحماس عن المعرض القادم الذى أزمع إقامته . وكان موضوع المعرض هو « سيدة رومانية خارجة من حمامها »

كان يريد أن يبعث فى الرخام تلك الهزة الصغيرة التى تنتاب الجسم اذا لمس الهواء ، والبلل الذى يصيب الرداء الخفيف المرتمى على الكتفين ، وأشياء أخرى كثيرة لا أذكرها . وأقولها ، كلمة بينى وبينك، إنه دائما عندما يحدثنى عن تماثيله لاأفهم جيداً مايقول. ومع ذلك فقد كنت أقول له فى ثقة :

« سيكون جميلا جداً .. »

وكنت أتخيل نفسى ، على ذلك الرمل الخفيف الذى يغطى الممرات الصغيرة فى المعرض وأنا أعجب بأعمال زوجى وأتطلع الى قطعة من الرخام الأبيض قامت على العشب الأخضر فى حين يتهامس الناس من حولى :

« هذه هى زوجة المثّال .. »

وحدث فى يوم من الأيام ، وقد شعرت برغبة شديدة فى أن أعرف الى أية مرحلة وصل العمل فى سيدتنا الرومانية ، أن خطر ببالى أن أفاجىء زوجى بالزيارة فى مصنع تماثيله الذى لم أكن قد رأيته بعد .

كانت هذه المرة من أولى المرات التى أخرج فيها وحدى فتجملت فيها ، ولما وصلت الى هناك وجدت الباب المؤدى من الحديقة الى الدور الأول مفتوحا على مصراعيه فدخلت توا ، ولك أن تتصورى اشمئزازى بعد ذلك عندما رأيت زوجى وقد ارتدى قميصه الأبيض كالبنّاء ، وقد اختل نظام شعره ، وقد وقفت أمامه امرأة . . هى مخلوقة كبيرة ياعزيزتى انتصبت على قاعدة خشبية وهى تكاد تكون متجردة عن كل ملابسها

وكانت عليها أمارات الهدوء وهى فى هذا المظهر كأنها تجده طبيعياً جداً . وعلى مقربة منها كان يوجد اناء مملوء بالطين ، وأحذية مما يستعمل فى



يا دوب !

— كفاية كده ... على قد الماهية اللى بتدفعها لى !

السباق وقبعة مستديرة كبيرة بها ريشة غير منتظمة الشعرات . ملقاة على مقعد . رأيت كل هذا فى لمحة عين إذ يمكن أن تستنتجى أنى هربت بسرعة . وأراد زوجى « اتين » أن يتحدث الىّ ولكنى أتيت بحركة تدل على التقزز من يديه الملوءتين بالطين وأسرعت أعدو الى أمى حتى وصلت اليها وأنا أكاد أشرف على الموت . ولك أن تتخيلى ، وأنت فى مكانك ، دخولى هناك .

— آه ! رباه ، ماذا بك يا ابنتى ؟

وقصصت على أمى مارأيت ، وكيف كانت تلك المرأة . وفى أى مظهر . وأخذت فى البكاء ، والبكاء حتى اضطربت أمى وحاولت أن تجد السبيل لعزائى فشرحت لى شيئا عن الأنموذج الحى الذى ينقل عنه المثّال .

— ولكن كيف ! هذا فظيع . . لم يحدثنى أحد عن شىء منه قبل زواجى !

ووصل زوجى وهو يلهث وحاول بدوره أن يفهمنى أن الأنموذج الحى ليس امرأة كغيرها ، وإن المثالين لايمكنهم الاستغناء عن النماذج . ولكن كل هذه الحجج لم تقنعنى وأعلنت فى ثبات أننى أرفض الحياة مع زوج يقضى أيامه منفرداً مع فتيات فى مثل ذلك المظهر !

وهنا قالت أمى المسكينة التى كانت تحاول اصلاح كل شىء :

— ولكن يا صديقى : أليس فى امكانك ارضاء لزوجتك الاستغناء عن هذا النموذج الحى بنموذج آخر من الورق المقوى ؟

وعض زوجى بأسنانه على شاربه وقال غاضبا :

— ولكن هذا مستحيل يا أمى العزيزة !

ولكن يا عزيزى يخيل الىّ أن هذا من الممكن إذ أن حائكات ملابسنا وصانعات القبعات عندهن نماذج من الورق المقوى يصنعن فوقها الهياكل . . . وما دمن يصنعن ذلك من أجل الرأس . . أفلا يمكنك أن تصنعه من أجل . . . ؟

والظاهر أن ذلك لم يكن ممكنا . وهذا ما حاول زوجى اثباته لنا فى تطويل ، مع ذكر جميع التفاصيل واستعمال الألفاظ الفنية ، وكانت عليه مظاهر الشقاء ، وكنت أنظر اليه من طرف عينى وأنا أمسح دموعى وكنت أرى بوضوح أن ألمى يؤثر عليه كثيرا . . .

وأخيراً ، بعد مناقشة طويلة اتفق على أنه مادام من غير الممكن أن يستغنى المثال عن أنموذجه الحى فيجب أن أكون أنا موجودة هناك فى مصنع التماثيل فى كل مرة تذهب هى فيها الى هناك لتقف أمام زوجى

وكان يوجد بجانب مصنع التماثيل حجرة صغيرة مهجورة يمكن أن أرى منها ما يحدث بالمصنع دون أن يرانى أحد . قد تقولين إنه من المخجل أن أشعر بالغيرة من أمثال هذه المرأة ، وأن تبدو علىّ هذه الغيرة . . . ولكن يجب عليك أن تمرى باللحظات التى مرت بى حتى تعرفى حقيقة الأمر .

وفى اليوم التالى كان مقرراً أن تذهب الأنموذج الى مصنع التماثيل فاستجمعت شجاعتى وجلست فى المكان المخصص لى بعد أن اشترطت أنه بمجرد أن أطرق باب الحاجز الخشبى الذى يفصل هذه الحجرة عن المصنع يجب أن يحضر الىّ زوجى فى الحال .

وبمجرد أن دخلت الحجرة الصغيرة حضرت الأنموذج الشقية وكانت تبدو فى خلاعة عجيبة حتى لقد ساءلت نفسى كيف يمكن أن أشعر بالغيرة من مثل هذه المرأة التى تسير فى الطريق دون أن تضع الأكمام البيضاء على معصميها وهى تلقى على كتفيها شالا له أطراف خضراء

وبعد ، فياعزيزتى ، بمجرد أن رأيت هذه المخلوقة تلقى شالها ورداءها وسط المصنع . وهى تخلع ملابسها بتلك السهولة ودون استحياء أحدث هذا فى نفسى أثراً لا يمكن أن أصفه لك . . فكاد الغضب يخنقنى ، وأخذت أدق على الحاجز بيدى

وحضر زوجى الىّ ، ووجدنى أرتعش . وكنت شاحبة الوجه . وأخذ يهزأ منى ثم حاول أن يعيد الثقة الى نفسى وعاد الى عمله . .

كانت المرأة واقفة على قدميها وهى نصف عارية وقد انساب شعرها وتساقط على ظهرها ، ولم تكن هى المخلوق الذى رأيته منذ لحظات بل كادت تكون تمثالا رغما عن وجهها الذى كان يبدو عليه التعب شعرت بقلبى يمتلىء بالحزن . ومع ذلك لم أقل شيئا . ولكنى سمعت زوجى يصيح فجأة :

« الساق اليسرى . . . تقدمى بساقك اليسرى »

ولما لم تفهم الأنموذج جيداً ما يقول تقدم منها و . . . .

آه ! يا للصدمة التى لم أحتملها . وأخذت أدق على الحاجز الخشبى ولكنه لم يسمعنى . فأخذت أدق من جديد فى حدة وغضب . فأسرع الىّ فى هذه المرة وقد تقطب جبينه بعض الشىء متأثرا بحمى العمل

— ما هذا يا أرماندا ؟ كونى عاقلة . . .

ولكننى ، وكنت غارقة فى دموعى ، أسندت رأسى على كتفه وقلت :

— إن هذا أكثر مما أحتمل يا صديق . لا أقدر أن أحتمل هذا . . .

وغادرنى فجأة الى مصنع التماثيل دون أن يذكر كلمة واحدة ثم أبدى إشارة الى تلك المرأة التعسة ارتدت ملابسها على أثرها وانصرفت .

وظل زوجى عدة أيام لا يذهب الى مصنع التماثيل وظل الى جانبى لا يغادرنى ، بل ورفض أن يقابل أصدقاءه . ومع أنه ظل طيبا جداً معى إلا أن مظاهر الحزن كانت بادية عليه . وسألته مرة فى خجل :

— ألا تنوى استئناف عملك !

فما كان منه إلا أن أجابنى :

— لا يمكن أن أستأنف عملى دون أنموذج حى !

ولم أجد فى نفسى شجاعة على الاصرار على مناقشته إذ شعرت كم كنت مذنبة مما كان يعطيه حقا فى الحنق على . ومع ذلك فقد تمكنت بكثير من الحب والعطف أن أحصل منه على وعد بأن يعود إلى مصنعه وبأن يحاول الانتهاء من التمثال ... بالاستعانة بخياله ... أو بالاستعانة بما اقترحته أمى .

كنت أظن أن هذا من الممكن عمله ، ولكنه تألم ، ذلك المسكين ! وكان فى كل مساء يعود غاضباً بادى اليأس وشيك المرض . ولكى أشجعه كنت أذهب كثيراً لرؤيته هناك . وكنت دائما أقول له : « هذا بديع ! » ولكن الواقع أن العمل فى التمثال كان لا يتقدم . بل لا أعرف ما إذا كان قد استمر على العمل فيه أم أوقفه اذ كنت كلما دخلت عليه وجدته جالسا على الأريكة يدخن فى غليونه ، أو يقذف الحائط بكرات صغيرة من الطين فى غضب وحدة

وفى ذات مساء كنت هناك أنظر الى تلك المرأة الرومانية المسكينة التى لم يكمل نصفها والتى طال الزمن على خروجها من الحمام . . . وفجأة خطرت ببالى فكرة عجيبة !

لقد كان قوام الرومانية مثل قوامى .. إذا فربما أمكننى فى حالة الضرورة . .

وفجأة سألت زوجى :

— ماذا تسمى الساق الجميلة ...

وأخذ يشرح لى ذلك شرحا طويلا وهو يشير الى ماينقص تمثاله ، ولا يمكن أن ينحته دون الاستعانة بأنموذج حى !

يا للمسكين ! لقد كانت تبدو عليه مظاهر الأسف وهو يقول ذلك ...

هل تعرفين ما فعلت ؟

لقد جمعت الرداء الذى كان ملقى فى ركن من أركان المصنع ودخلت الى حجرتى الصغيرة وخلعت ملابسى كلها ثم ما لبثت أن عدت فى هدوء ودون كلة واحدة فوقفت على القاعدة الخشبية وأنا أرتدى الملابس الشفافة وأقلد الوقفة التى رأيت فيها الأنموذج الحى آخر مرة ... وكان زوجى جالساً فى صمت يمعن النظر فى التمثال الناقص

آه ياعزيزتى ! يا للاضطراب الذى لحقه عندما رفع رأسه !!

لقد شعرت برغبة فى الضحك والبكاء .. وكان وجهى أحمر اللون من شدة الخجل ...

وذلك القماش الرقيق الشفاف اللعين الذى كان يجب أن يحجب من جميع الأطراف

ولكن ... الأمر سواء ! وليكن مايكون ..

لقد شعر زوجى بسعادة عظيمة جدا مالبثت أن أعادت الىّ الثقة بسرعة ... تصورى يا عزيزتى أننى لساعة ...

عن : « الفرلى دوريه »

فجر

٤٨ ساعة مع غاندى

(بقية المنشور على صفحة ٢)

عند الجلوس امام المائدة وما هو خاص بتناول الشاى وقد دعتنى إلى تناوله معها امام غرفتها التى وجدت فيها مجموعة كبيرة من الكتب وقد أملت علىّ يومئذ رسالة منها إلى السيدات المصريات وعلى رأسهن أم المصريين

والسيدة نايدو مجاهدة كبيرة زادت شهرتها لما اعتقل غاندى بسبب الدعوة إلى العصيان المدنى فحلت محله وخرجت مع الملايين من الهنود الذين جلسوا جميعا على الأرض فى الشوارع لتعطيل كل حركة وقد اعتقلت هى الأخرى

وها هو غاندى يعتقل مرة أخرى بسبب الدعوة إلى العصيان المدنى وتعتقل معه قرينته وخليفته وسكرتيرته الخصوصية

« عبد الحليم الغمراوى »

أحكام عسكرية

حكمت محكمة الشرقية العسكرية بتاريخ ١١ مارس سنة ١٩٤٢ فى القضية رقم ١٨٨٨ سنة ٩٤١ بتغريم تهامى حسن كباله من مركز بنها خمسين قرشاً لبيعه أدره بأزيد من التسعيرة

حكمت محكمة الشرقية العسكرية بتاريخ ١١ مارس سنة ٩٤٢ فى القضيه رقم ١٠٩ سنة ٩٤٢ بحبس عطا الله محمد هقهق الجزار بالمناجاة الصغرى اسبوعين بشغل لبيعه لحوم بأزيد من التسعيرة

حكم فى القضيه ٥٣٤ سنة ٩٤١ عسكرية روض الفرج بتغريم داود شحاته ثلاثة جنيهات لبيعه بترولا بازيد من السعر

حكم فى القضيه ..٤ سنة ٩٤١ عسكرية بولاق بتغريم صموبل جرجس خمسة جنيهات لبيعه اذره بأزيد من السعر

حكم فى القضيه ٣٩٨ سنة ٩٤١ عسكرية بولاق بتغريم مساك حنا خمسة جنيهات لبيعه اذره بأزيد من السعر

حكم فى القضيه ٢٠٦٦ سنة ٩٤٢ عسكرية الازبكية بتغريم جورج جوانيدس خمسين جنيها لبيعه أرزا بأزيد من السعر

حكم فى القضيه ٧٣٣ سنة ٩٤٢ عسكرية مصر الجديدة بتغريم احمد محمد بندارى خمسين جنيها لبيعه لحما بأزيد من السعر

حكم فى القضيه ١٧٥٠ عسكرية عابدين سنة ١٩٤٢ بتغريم كامل فؤاد خمسين جنيها لبيعه فحما بأزيد من السعر المحدد

حكم فى القضيه ٦٩ سنة ١٩٤٢ عسكرية روض الفرج بتغريم محمد السقارى خمسين جنيها وكل من فهمى مصطفى وسيد محمود خمسة جنيهات لبيعهم دقيق بأزيد من السعر

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة مدير ادارة الميزانية واللوازم بوزارة الداخلية لغاية ظهر يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٤٢ عن توريد التعيينات اللازمة لكلية البوليس الملكية بالعباسية لسنة ١٩٤٢ — ١٩٤٣ ويمكن الحصول على الاستعلامات اللازمة لذلك من الكلية المذكورة وثمن النسخة من الشروط ١٥٠ مليما

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

دفاتر الشروط والمواصفات الخاصة بالمصلحة

يتشرف المدير العام بالفات نظر حضرات الذين يهمهم الحصول على دفاتر الشروط والمواصفات الخاصة بالمناقصات الكبيرة التي تشهرها المصلحة من وقت لآخر أن يتفضلوا بطلبها من الجهات المختصة مقابل دفع قيمتها حتى يستطيعوا المساهمة فى توريد مايلزم للسكك الحديدية من المهمات المختلفة

لاتنسوا الحصول على دفاتر الشروط والمواصفات والاطلاع على الجرائد اليومية

مطبعة آخر ساعة